فاحسنه النظر سمجة الاشكال فهو مثل فى استقباح منظرها فى الحديث اثبات السحر
خلافا لمن انكره معتللا بانه لو جاز لم يومن ان يوثر فيما يوحى الا الانبيا عليهم الصلاة
والسلام من امر الدين واجيب بان ما يوثر انما هو في الاجسام لانهم بشر فهم كغيرهم
الا فيما خصصهم الله به من العصمة فى امر الدين وليس تاثير ذلك فيهم باكثر
من القتل وقد قتل يحيى بن زكريا ولا السم وقد سم صلى الله عليه وسلم بخيبر والسحر
نفسه ابتلا من الله تعالى لهم فقد قال صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبيا يضاعف
علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب وقد قال تعالى وما انزل على الملكين ببابل
الاية وقال ومن شر النفاثات فى العقد واتفق على وجوده العرب والفرس
والهند والروم ولهذا فرع الفقها على السحر احكاما كثيرة   مبني للمفعول
وفيه ان اثار الفعل الحرام تزال وانما اشتهر بين العوام من عقد الرجال
عن المباشرة صحيح حق الثاني   اي موخر العنق   اي في مكانها اي
يضرب كل عقدة في مكان القاصية فالا قد بقي عليك
سبق في المنهج فى باب عقد الشيطان الثالث   يحتمل حمله على الحقيقة
وعلى المجاز الرابع   بضم الرا المشددة وفتحها سبق في باب التسمية الخامس
قيل طرف قرص الشمس الذي يبدوا عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب
وقيل السارل التي تبدوا اذا حان طلوعها وقال الجوهري حواجب
الشمس نواحيها وسبق في مواقيت الصلاة   التحري يفعل من الحين وهو
طلب وقت معلوم   حاينا راسه يقال ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع
الشمس فاذا طلعت كان بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجدت
عنده الشمس السادس   اي حتى لو هلك المسافر بذلك لم يجب
القصاص سبق فى باب يرد المصلي من مر بين يديه السابع   بالتشديد والتخفيف
سبق في الوكالة الثامن   اي فاستعذ بالله من الاعراض عن الشبهات
الواهية الشيطانية   اي باستعمال البراهين القاطعة الحاسمة على ان لا خالق
له تعالى بابطال التسلسل ونحو وقال الطيبي اي لترك التوغل في هذا الخاطر
وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان وان لم يزل التفكر بالاستعاذة فليقم
وليستعذ با مواخر وانما امره بذلك ولم يامره بالتامل والاحتجاج لان العلم
باستغنايه تعالى عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه قال
لو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجة لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان
الجواب ماخوذا من فحوى الكلام فان اول الكلام يناقض اخره لان جميع

المخلوقات

المخلوقات داخله تحت اسم الخلق ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى الى
ما لا يتناهى ولا السبب في مثله اجتناس المر في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد
فكره الا انبعاثا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا الالتجا الى الله تعالى والاعتصام
بحوله وقوته التاسع سبق اول الصوم العاشر   في بعضها امر الله بلا ها والفرض
من ذكره وهو معلوم من القران الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس
ان نوفا يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي
الحادي عشر   بضم الجيم وكسرها الغنان وهو ظلام تقال جنح واستجنح اقبل
ظلامه واصل الجنوح الميل هذه رواية الكافي وعند النسفي وابي الهيثم والحموي
او كان جنح   اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لخوف ايذا الشياطين لكثرتهم
وانتشارهم   بحا مهملة مضمومة وبجيم معجمة مفتوحة   الخطاب لكل احد
مناسب كفوا اما لجمع او المراد هنا كذا هنا وهو مقابله جمع لجمع اي لف انت
صبيك   من النجم وهو التغطية صيانة من الشيطان ومن النجاسات ومن
الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وغير ذلك وفي الحديث
الحث على ذكر الله وان يقال حيل هذه الاشيا سببا للسلامة الثالث عشر   بكسر
الرا وفتحها اي هكذا فما هنا شي بل هاه   قيل هو على ظاهره وان الله
تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة
لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارقه دم وقيل يلقي وسوسته
في مسام لطيفة من البدن يتصل الى القلب وفيه التحذير عن سوء الظن بالناس
وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيا فيهلكان فان ظن
السوء بالانبيا صلوات الله وسلامه عليهم كفر وسبق الحديث   هذا كلام
من لم يتفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار الشريعة الكريمة وتوهم ان الاستعاذة
مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان
من المنافقين او من جفاة العرب وفيه انه يجب لصاحب الغضب ان يستعيذ
بالكلم المشهورة وانه سبب لزواله الخامس عشر   به اي لم يسلط
عليه بالكلية حتى لا يكون له عمل صالح والا فلا معصوم في وسوسة الشيطان
الا الانبيا عليهم الصلاة والسلام   قائل ذلك هو شعبة
السادس عشر   اي حمل على   اي الحديث بتمامه وهو
ان انظر الى شاربه وسبق في باب ربط الاسير في المسجد السابع عشر
اي فرغ   اي اقيم الصلاة   بضم الطا وكسرها وسبق الحديث اول

Copyright © King Saud University